نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

P.O.B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٢٣ · حيفا السبت في ٧ تشرين ثاني سنة ١٩٣١ و٢٦ جمادي الثاني سنة ١٣٥٠

November Saturday 7 - 1931. Vol.23 No 1623

انباء بلاد العرب

موقف سوريه

—✻ ماذا حل بالمواد المختلف عليها ✻—

زالت الدهشة التي احدثها نبأ احتمال تتويج الملك فيصل ملكا على سوريا بالاضافة الى تاج العراق واخذ الوطنيون يفكرون في الامر من جميع نواحيه فتسألوا فيما بينهم عما سيحل بمواد دستور الجمعية التأسيسية المختلف عليها بينهم وبين الفرنساويين

فالملك فيصل وفارس بك الخوري ورستم بك حيدر لم يتكلموا عنها شيئاً مع ان جوهر الخلاف بين الوطنيين والفرنساويين قام عليها · فهل يريد الملك فيصل ان يقول للسوريين منحتكم فرنسا تاجي بدلا من استقلالكم وحقوقكم الوطنية ؟!

عقد الوطنيون اجتماعاتهم المتوالية في ثلاثة ايام وبحثوا عدة مسائل جوهرية ترى اخبارها في غير هذا المكان

ويستنتج مما لدينا من المعلومات ان خصوم هذا الحدث الذي لم يعلن من امره شيئاً سوى احاديث التاج صاروا اكثر من انصاره

—✻ فيصل يهمه تاجه ✻—

وقد ظهر ان جلالة الملك فيصل يهمه من الشؤون العربية تاجه اكثر من كل شيء اخر فهو لما خسره في سوريا ذهب والتمس تاج العراق من الانجليز على رغم انه وافق العراقيين في دمشق على مبايعة اخيه الامير عبد الله بتاج العراق واليوم · هو يسعى وراء تاج سوريا لنفسه على رغم الشائعات بانه كان يسعى ليجلس اخيه الملك علي على عرش سوريا

ويقال انه اعتذر لاخيه الملك علي بخوفه على عرشه في العراق اذا نجحت فكرة الجمهورية في سوريا · فان صحت هذه الانباء يكون فيصل يعمل لتأمين عرشه وتحصينه لا لخدمة الاماني القومية العربية

✻ من يعمل لنفسه لا يرضي اخوانه ✻

ومن البديهي ان من يطلب العروش من المستعمرين ويتآمر على قومه دون ان يطلع قومه على اسرار محادثاته ومفاوضاته مع المستعمرين لا يعقل ان يكون يعمل لتحقيق اماني قومية ومصالح عمومية

طموح الملك فيصل الى عرش العراق مع عدم مراعاة موقف الامير عبد الله حياله وتقديم الملك فيصل نفسه لعرش سوريا على رغم الشائعات عن ترشيح الملك علي لذلك العرش لا يجعل الناس يعتقدون ان جلالته يقدم مصالح امته على مصلحته · وبطبيعة الحال لا يرضي هذا الموقف اخوانه المخلصين من ابناء قومه

—✻ موقف الصهيونية ✻—

ويلاحظ ان الدوائر الصهيونية مطمئنة لهذا الحدث فهي لا تبدي خوفا منه فضلا عن ان بعضها اعرب عن عدم معارضته في ضم فلسطين الى ملكية الملك فيصل مما يدل على ان الانجليز والفرنساويين والملك فيصل استمزجوا الدوائر الصهيونية وتعهدوا لها بما يجعلها مطمئنة على تنفيذ سياستها بمقياس اوسع مما هو الان

مطالعات في مقال

ربنا انا اطعنا ساداتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل

قرأت في الكرمل الاغر مقال الفاضل السيد رشيد الحاج ابراهيم « الموقف الاقتصادي والضائقة الاقتصادية » فوجدته ينحي باللائمة على الشعب لاهماله مقررات المقاطعة وو .. الخ ويثني على الهيئات والجمعيات لانها بزعمه عملت كل شيء .. اما الشعب يا اخي السيد رشيد فهو كما تعلم وعلى ما اعتقد : مصاب ليس بحمى الاستعمار فحسب بل بجميع العلل الاجتماعية من فقر وجهل وتفرقة وظلم وو .. الخ فطورا ترتفع حرارته فيهذي · وطوراً تهبط فينتبه لاوجاعه واوصابه ، فيئن ويستغيث بالطبيب · اما هذا فيتمثل في الهيئات والجمعيات التي بدلا من ان تشخص الداء وتصف الدواء دفعا للادواء : نراها تقتل الوقت بالكلام ، وتنقد الشعب ، ومخالفته للمنطق والبيان والنظام والاحكام .. ! وعليه اسألك واقول : ايلام المحموم على هذيانه ، او يذم اذا هو تألم من الظلم والاذى ؟ وهل من المنطق ان نقول للمريض الذي ليس عليه من حرج لماذا لا تكون سليما عاقلا ، قوي الحجج ؟ اتشكر يا اخي الهيئات والجمعيات وتنسى نقدك المر لها اكثر من مرة ومنها ما كنت قدمته من المقترحات اذ وقفت فيها خطيبا وطالبت بانسحاب كل ذي وظيفة حكومية من وظيفته ليستطيع ان يكون كما يدعى مخلصا وطنيا ؟ انت اليوم تشكر اللجنة التنفيذية وقبل بضعة اشهر وقفت بساحتها خطيبا وقلت بعدم التجانس وبانسحاب من جعل لنفسه شخصيتين الواحدة يرضي بها المندوب السامي خفية وخلسة ، والثانية تناقض الاولى ارضاء بل اغراء للشعب صراحة وعلانية وهيلمة ؟ هل توافقني اذا قلت ان من تولج او ولج نفسه معالجة امراضنا الاجتماعية اصبح ليس ذي شخصيتين فحسب بل ذي شخصيات لا يعلم عدها وحصرها الا علام الغيوب وحساب الجيوب وكلها مؤسفة مخجلة ، الا الكلام منها الذي هو ستار لهاتيك الشخصيات بل باب ظاهره الرحمة وباطنه العذاب الاليم .. ؟ وعليه يا اخي رشيد : اذا قلنا ان الشعب مريض ، فماذا عسانا نقول عن الطبيب ؟ اخاف ان يشطح القلم وتنكشف امور وعليه فلننتقل للايجاز واسمح لي كيف ارجح مخاطبة الناس بلهجة غير لهجتك فاقول : ايها الشعب هل توافقني اذا قلت بعد صرف النظر عن المخلص النادر ان اكبر علة اجتماعية انت مصاب بها هي رجالك ؟ هل تعلم ان المحامي الذي وكلته باقدس قضاياك الاجتماعية يخاصم العمل ان يزيد له الاجرة سواء اكنت انت ام خصمك ؟ هل تعلم بانك لو كنت تولجت امرك بنفسك او تركته للتقادير لكان خير لك من محام ذي شخصيتين او شخصيات عديدة يلعب بها على الحبلين وينشر طالما نازلا على الحدين ؟ ايها الشعب لماذا عليك الغرم والنقمة ، ولمتزعميك الغنم والنعمة ؟ اليس هذا ما يحتم عليك ان تحذر عدوك مرة وتحذر صديقك الف مرة ؟

ايها الشعب انصحك ان تجعل جميع صلتك بزعمائك مؤسسة

على الصراحة الحقة والمشورة الصادقة وهذا حق صريح لك فمن صارحك وشاورك باخلاص فاهلا ومن لم يفعل فانبذه نبذة النواة ، وان طالبك بالثقة فقل له ان هذا حسن ولكن شخصياتك المتعددة ولباسك لكل حالة لبوسها ، والتباس امرك علينا وما شاكل ذلك من المتناقضات الكثيرة اضاع الثقة ويا للاسف معانها بالحقيقة ركن اساسي من اركان الاجتماع ولذلك ايها الشعب لما ترى رجلا يجابهك بالصراحة ويبادلك الرأي باخلاص ويشاركك بنقمك ونعمك فوله الثقة وبذلك تتم الغربلة التي نحن باحتياج اليها اكثر من كل شيء. اخر هذه خلاصة خطابي لبني قومي واذا قال قائل هل تتأمل من الشعب المريض فهم ما قلت ؟ فهنا اقول اني اخاطب المريض ليسمع من ندب نفسه ليداويه فكان اشد عليه من الانتداب ... ! وليسمع رجال مخلصون قليلون حقيقة طالما قيلت ولعل تكرارها يجمع شملهم ويلم شعثهم فيكونون من هذا الجمع غربالا يغربل فينسف الطالح ويتمسك بالصالح وطبعا لا يموت حق ورائه طالب

شعيب ابن الشعب

المؤتمر الاسلامي

الذي سينعقد في القدس

—✻ طمع اليهود نبه الى عقده ✻—

قلنا ان الذي نبه الساهرين على المصالح العموميه الى الدعوة لعقد المؤتمر الاسلامي في بيت المقدس هو ما ظهر من طمع اليهود في نيل حقوق في البراق او حائط المسجد الاقصى بحجة قدسيته

وقلنا ان كانت القدسية تخول اليهود حقوقاً فقدسية محل الهيكل وقدس اقداسه في فناء الاقصى اعظم بكثير من قدسية حائط الهيكل الخارجي ولذلك فملكية الاقصى على هذا القياس اصبحت مهددة

—✻ ما يهدد ملكية الاقصى ✻

يهدد ملكية الاقصى سياسة الوطن القومي التي خلقها الاستعمار فسياسة الوطن القومي المستندة الى سياسة الاستعمار البريطانية كلما قويت في فلسطين قوي خطرها على الاقصى احد مساجد المسلمين العالمية الثلاثة ولكي ينجو الاقصى من الخطر يترتب على المسلمين ان يجمعوا كلمتهم على مقاومة سياسة الوطن القومي والوقوف سداً منيعا في وجهها

✻ سياسة الوطن القومي والبلشفية ✻

سياسة الوطن القومي ليست خطراً على الاقصى فقط بل هي خطر على الحرمين الشريفين في الحجاز ايضاً لان السياسة الصهيونية والسياسة البلشفية تتمشيان جنبا الى جنب وتتعاونان على محاربة الاديان وقد حاربت البلشفية الارثوذكسية في روسيا وتكاد تقضي عليها

والصهيونية تحمل البلشفية في احضانها الى فلسطين لتتخذ لها فيها مركزاً وتستأصل الارثوذكسية التي يتنازع اهلها على بطريرك في مهدها في بيت المقدس

وتحارب الاسلامية في فلسطين والجزيرة ايضاً

—✻ الدعوة الهامّ والمقاومة جناية ✻—

اذاً فالدعوة الى المؤتمر الاسلامي هي في نظرنا الهام ومقاومة المؤتمر جناية على النصرانية والاسلامية وعلى القومية العربية التي انبثق منها الاسلام

—✻ ماذا على المقاومين ✻—

لذلك نرجو من الذين يقاومون المؤتمر لاعتبارات ثانوية ان يلبوا دعوة الداعين اليه واذا راوا فيه اعوجاجاً فليقوموه بالبرهان وليعملوا مع الاكثرية الصالحه على جمع كلمة المسلمين على محافظة المقدسات ومحافظة كيان المسلمين وخدمة الانسانية والتجارة والاقتصاد ومحافظة القومية العربية التى ظهر منها النبي العربي الامي ووضع اسس الجامعة العربية والاسلامية

—✻ اما خدمة الصهيونية ✻—

اما اذا كان غرض الذين يقاومون المؤتمر خدمة الصهيونية بمقاومة العمل للجامعة ومحافظة مقدساتها فلهم ان يقاوموا ما شاؤا وما على الصالحين الا ان يقوموا بواجبهم والله والحق ينصرانهم

جمال ومعنم

وجريدة الكرمل

نشرت الكرمل رد السيد جمال الحسيني على تصريحات الاستاذ مغنم للكرمل

وقد وجه السيد جمال كلمة الى الكرمل في رده فقال ما خلاصته ان المشروع اذا قاطعه العرب ينفق كله على الصهيونيين وقال ان المشروع ينص على اسكان العرب وتحسين الاراضي الجبلية وقال وان الباقي يوزع بين العرب واليهود بنسبة ٦٠ في المئة للعرب واربعين في المئة لليهود

الكرمل: اما نحن فنستغرب هذا القول من السيد جمال لاننا لا ندري علىمَ يبنى قوله ان المشروع اذا قاطعه العرب ينفق كله على اليهود

ومن اين استقى معلوماته بان الحكومة ستبتدي باسكان الذين اخرجوا من اراضيهم على الاطلاق وكيف اغفل القيود التي جاءت في كتاب رئيس الوزارة البريطانية الى المستر ويزمان بان الذين يعطون اراضي هم الذين اخرجوا من اراضيهم وثبت بتحقيق قضائي انهم لم يتعاطوا عملا اخر ولا توطنوا في اراضي اخرى. فهل لدى السيد جمال تصريحات سرية مثبته بوثائق رسمية تلغي هذه القيود الرسمية حتى عاد يقول: الذين اخرجوا من اراضيهم على الاطلاق ويضلل البسطاء بقول كهذا ؟!

اما القول بتحسين الاراضي الجبلية فهو قول مبهم لا يفهم منه ماهية التحسين ويمكن ان يستدل منه ان الحكومة ستعزل العرب الى الاراضي الجبلية لتفرغ السهلية التي يمكن ريها بواسطة مشروع وتتبرع لمهاجري اليهود وتدل الدلائل على انها بدأت تتمشى على هذه القاعدة في شرق الاردن بالتضييق على مزارعي الباكورة وصخور الغور والغزاوية وبعض البشاتوه

اما التوزيع على نسبة ستين واربعين في المئة فلم نقف على ما يدل عليه في كتاب رئيس الوزارة البريطانية الى الدكتور ويزمان الذي نقض كتاب اللورد باسفيلد من اساسه فهل عند السيد جمال معلومات سرية عن هذا وما هي قيمة المعلومات ؟ هل هي كلام بكلام ؟ ومن قبيل دعاية استقلال العرب في غضون الحرب ؟ وكيف وقف عليها السيد جمال من دون العرب فهل هو داعية للمشروع وهل يمكنه ان يقول ان الحكومة اتفقت شيئاً على هذه النسبة بين العرب واليهود في السابق حتى يصدق قوله ؟ وهب ان هذا القول صحيحاً فهل نفهم منه ان السيد جمال موافق على ان لليهود ٤٠ بالماية من الحقوق في فلسطين انا لنعجب من المتناقضات الكثيرة في مواقف السيد جمال

ابن السعود

والامير عبد الله

قالت ام القرى في نفيها خبر استعداد الوهابيين للاغارة على شرق الاردن

ان الامير عبد الله وكل الناس يعلمون انه لو كان امر شرق الاردن بيد سموه لكان لنا معه شيء اخر اما وان سموه تابع لاحدى الحكومات التي تربطنا بها روابط المعاهدات والصداقة ومنزلته في شرق الاردن اصبحت بفضل سهر سموه ووطنيته كمنزلة حاكم مقاطعة خاضعة لامرة متبوع اعلى فاننا لا نتصور ان يكون بيننا وبينه من العلاقات مثلما يتصور سموه ذلك

والعلاقات بيننا وبين شرق الاردن هي في الحقيقة والواقع بيننا وبين الانكليز وقد كنا وما برحنا نلح على هؤلاء في حسم الامور التي توجب منع الشقاق وهم يعلمون اننا لا نقصد المحاربة في حدود شرق الاردن

واننا نعتقد ان الذين نشروا الاشاعة وهم عالمون بحقيقتها انما قصدوا الى التشنيع علينا وتهييج الرأي العام ضدنا وتجسيم الوقائع تجسيما ممقوتا لتكبير الامور وتدبير الاعمال التي يقوم بها الموظفون الاردنيون على الحدود من امثال ابي حنيك ومن يتبعه وتهيئة رأي عام يسكت على ما يريدون القيام به على الحدود من انشاء القلاع والمخافر ولقطع كل صلة بيننا وبين البلدان العربية

وهذا بعض ما قاله سمو الامير عبد الله لمندوب فلسطين المتجول عن الكابتن كلوب:

(ان وجود المستر كلوب على رأس هذه القوة وهو الرجل الانجليزي يشهد بنفسه لزملائه الانجليز عن وحشية اعمال اولئك اللصوص الوهابيين الذين لا يلقون عقابا من حكومتهم لقاء هذه الاعمال الشريرة)

(نحن شخصياً نحبذ وجود هذه الفرقة لاعتقادنا بانها تفيد البلاد وتريح البدو وتحافظ على ارواحهم وممتلكاتهم والمستر كلوب قائم باعماله خير قيام)

وهذا بعض ما قاله صاحب مرآة الشرق عن شرق الاردن:

في القسم الجنوبي من هذه المنطقة قوم لا يجدون ما يأكلون. قوم يقتاتون القش والحشيش كما تقتات الحيوانات وقد تمر اليومان او الثلاثة لا تدخل فيها قطعة من الخبز الى جوفهم وقد اصاب حيواناتهم نصيب كبير من هذا الجوع لانها لا تجد ما تأكله.

ومن غريب ما رواه لي بعض الاطباء ان السفلس والسل متفشيان في بيوت الشعر بين قوم يتعرضون طول يومهم لحرارة الشمس والهواء النقي، وقد سألته عن سبب تفشي السل فاجاب ان السبب الاكبر في ذلك هو قلة الغذاء فقد تمر ايام على العائلة لا تذوق فيه شيئا من الطعام. وقد ذكر لي ان عائلة باسرها مصابة بداء السل في خيمة من خيم العرب

اما الحكومة فقد قامت بشيء من واجبها من هذا القبيل فقد اهتمت باسر الحيوانات وارسلت لها مقداراً من النخالة ولكن هذه النخالة التي ارسلت غذاء للحيوانات كانت نصيب الناس فعجنوها واقتاتوا بها

الكرمل: على ما يدلك هذا الذي تنقله عن جريدتي فلسطين والمرآة الموالييتين للامير؟

الا تستدل منه على ان جلالة ابن السعود يعتمد على نفسه كل الاعتماد وعلى ان سمو الامير مستسلم للكابتن كلوب الذي يتصرف بمقدرات القبائل مستفيدا من جهلها وسذاجتها وان الاهالي الجياع يسابقون الحيوانات على النخالة ليقتاتوا بها بينما الامير يتقاضى راتبا سنويا اكثر من راتب رئيس الولايات المتحدة ونحو اربعة اضعاف راتب وزير كبير في حكومة انجلترا التي لا تغيب الشمس عن املاكها ويعيش بها في رغدان

حديث

—﴿ لجعفر باشا العسكري ﴾—

قال جعفر باشا العسكري لمندوب المقطم

كنت في اوربا على اتصال وثيق بالمحافل العالية في جنيف وهي التي تنظر في دخول العراق جامعة الامم وايقنت ان جميع الدول فيها ترحب بالعراق وسيقرر ذلك مبدئيا في اجتماع مجلس الجامعة في يناير القادم مبدئياً ثم تقره الجامعة نهائياً في ايلول «سبتمبر» المقبل

وكان لاعتزام العراق على اتباع سياسة الباب المفتوح في مشروعاتها الاقتصادية وقع حسن في الدوائر الدولية وترى هذه الدوائر ان استقلال العراق خير ضمان لان تجري هذه السياسة في مجراها الصحيح فيه ومن هذا يتبين ان دخول العراق في جامعة الامم سيكون على قاعدة الاستقلال التام

دمشق

—﴿ ومقاطعة الكهرباء والترام ﴾—

عقدت اجتماعات بين لجنة مقاطعة الترام والكهرباء وبين مندوب الشركة وقد اشترطت اللجنة ٢١ شرطا لانهاء المقاطعة فقبلت جميعها الا خمسة يدور البحث حول تدبلها

الكرمل

« السبت في ٧ تشرين ثاني سنة ١٩٣١ »

موقف المزارع الضيق

✻ التحصيلات - اسباب الضائقة الرئيسية ✻
والدائنون والموسم الرديء وغلاء الاسعار
رجاء ان تعالج الحكومة الحالة

اضطُر الفلاح ان يبيع حاصلاته اليسيرة جدا في اول البيادر باثمان رخيصة جدا - قنطار القمح بمئة واربعين الى مئتي قرشا وقنطار العدس بمئة وكيل الشعير بستة عشر قرشا وهلم جرا ليسد بعض ضرائب الحكومة وبعض ديونه

واليوم يضطر المزارع ان يستدين بفائدة فاحشة جداً جدا ليشتري بذاره ومونته بالاسعار التي باع بها مضاعفة وذلك بسبب ارتفاع الاسعار الفاحش ارتفاعا غير طبيعي . وكلما ضاقت بالمزارع اشتدت الضائقة الاقتصادية العامة لان المزارع هو المنتج الرئيسي

وبما ان البيادر ارتفعت ولم يبق عند المزارع حبوب الا قليلا جدا ليستفيد من الاسعار

—✻ ارفعوا ضريبة الحماية ✻—

وبما ان الحبوب اصبحت مخزونة عند المحتكرين الذين يتلاعبون بالاسعار وبمقدرات المزارع والبلاد نرجو من الحكومة ان ترفع الضريبة المالية التي نشكرها لانها وضعتها على القمح لحماية حاصلات البلاد وان ترفع الحجز على الطحين ولو الى اواخر شهر شباط فقط ليرخص القوت والبذار على المزارع والعامل الفقير وسائر الاهالي وليمتنع استبداد المضاربين . كما نرجو منها ان تعيد الضريبة الى ما هي عليه في اواخر شباط لتستهلك البلاد ما يكون مخزونا عند التجار قبل دخول الموسم الجديد فتطلع حاصلات المزارع الجديدة وهي محمية بالضريبة

ويسرنا جداً ان تكون غرفة تجارة حيفا العربية برياسة رئيسها الاقتصادي المفكر السيد مخائيل توما قد فطنت لهذا الامر وارسلت تستمزج سائر الغرف لتبدي مشورتها للحكومة ونحن نتوقع ان يكون رأي الغرف موافقا لهذا

محليات

لا تنسقوا

الموظفين العرب

—✻ نحن والموظفون ✻—

وان كان الموظفون العرب قليلون منهم يفكرون بان حياتنا الصحافية ضرورية لخدمتهم وان كان قدح ويسكي انجليزي او سهرة عند ام كلثوم او في سينما عين دور عندهم احسن من الكرمل وصاحبه الذي يصم آذانهم ويزعج اعصابهم بمقالاته الوطنية فنحن لا نوآخذهم لان هذا شأن أربة الاستعمار في كل امة فهم اذا تربعوا في الوظائف كانوا حربا على الوطنية والوطنيين واذا فصلوا عن الوظائف وجب حقهم على الوطنية والوطنيين . نحن لا نواخذ هوءلاء بل ننتصر لهم ونحامي عن حقوقهم من اجل المصلحة العامة فنقول

—✻ اقصاء العرب نكبة ✻—

تنسيقات الموظفين اذا شملت موظفي العرب تكون نتيجتها اصابة العرب بنكبة اقتصادية جديدة عدا النكبات العديدة التي نكبتهم بها الادارة . التنسيق اذ صح يعني حرمان بضع مئات من الموظفين العرب وعائلاتهم من مواردهم واسباب معايشهم التي ينفقونها في البلاد وتساعد اهلها على دفع الضرائب

—✻ النكبة التي اصابت قبلا ✻—

يكفي العرب ما يصيبهم من الضربات والنكبات من اجل المصالح اليهودية والمقتضيات الاستعمارية والرواتب الانجليزية فلا يزاد عليها نكبة قطع موارد مئات من موظفيهم اذا صح ان الادارة ستستغني عنهم لتضيفهم الى جيوش العاطلين وتحول دون استفادة البلاد من انفاق رواتبهم فيها

—✻ الاقتصاد الحقيقي ✻—

اذا كانت الحكومة تريد فعلا ان تقتصد في ادارتها فامامها بابا مفتوحا للتوفير من نفقات البوليس والموظفين الانجليز والمهاجرة والمهاجرين واللغة العبرية

القضية الارثوذكسية

ارتاح الناس لرجوع السيد يعقوب فراج عن استقالته من رياسة اللجنة التنفيذية الارثوذكسية

وسروا كثيراً لان السيد كساب اناب عنه بسبب مرضه في اللجنة الرجل المفكر العاقل السيد مخائيل توما وقد اشار السيد كساب بعقد موءتمر ارثوذكسي بعد القنوط من الحصول على جواب مرضي من الحكومة ومن المجمع

اضراب السيارات

بدأ التجار واصحاب المصالح يتململون من عرقلة اعمالهم بسبب اضراب السيارات فقد وردتنا البرقية التالية

جريدة الكرمل حيفا

لا بد انكم شعرتم بتأخير اعمال التجار بسبب اضراب السيارات نلفت نظركم (سبع قرمان)

ووردتنا اخرى بمعناها من السيد حسن الديك واخرى ايضا من السادة بدور اخوان

واخريات من السادة عزيز بك ميقاتي . توفيق مجدلاني جورج طويل قيصر ابيض . الياس موسى منصور . محرز نكري . سبيتي اخوان . محمد شريف . جاد سويدان . قزق وحنا . ازنبرك وحوري . دلال ومدور . حسن كنفاني . ورده كباب . قرمان وحنيني . شفيق السراقبي . فاسي وخوري شموئيل طيار

ونعتقد ان اضراب السيارات يخسر الحكومة لا اقل من سمتاية جنيه يوميا ثمن بنزين وهذه القيمة توفرها البلاد لنفسها ونحن نعتقد ان للاضراب السلمي فوائد شتى منها :

الاعتياد على التنظيم والتعاون وتشغيل العربات والراحة من مزاحمة السيارات

وربما انصراف بعض سائقي السيارات الى اعمال اخرى منتجة . ومنها شعور العامل بانه يجب ان يعيش من عمله لا ان يدفع كل ارباحه ضرائب ورسوما

—✻ بين الناصرة وحيفا ✻—

اما المواصلات بين الناصرة وحيفا فقد انقطعت بتوقف السيارات عن العمل لعدم وجود خط حديدي يصل البلدين الواحدة بالاخرى ولان الناس هجروا العربيات السفرية الاميركانية

نحن نشكر سائقي السيارات على اضرابهم السلمي ونتمنى من الحكومة ان تخفض رسوم البنزين الى نصفها على الاقل وتاني رخص السيارات

ولا بد من تذكير الادارة ان هذا الاضراب هو في طليعة نتائج الضرائب الفاحشة التي هي من قبيل رد الفعل

بيـــان

الجنة التحضيرية للموءتمر الاسلامي العام
الذي سينعقد في بيت المقدس
ليلة الاسراء في ٢٧ رجب

جاءنا هذا البيان بامضا صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني وضاق العدد الاخير دون نشره فنلخص منه في هذا الاقتراحات التي اعدتها الجنه الموءتمر الاسلامي العام التحضيرية وهي كما ورد في البيان تنحصر في:

(١) نشر اساليب التعاون الاسلامي

(٢) نشر الثقافة الاسلامية

(٣) الدفاع عن البقاع الاسلامية المشرفة

(٣) العمل لوقاية الدين الاسلامي وصيانة عقائده من شوائب الالحاد وحماية مصالحه .

(٥) تأسيس جامعة اسلامية في بيت المقدس

(٦) النظر في قضية الخط الحديدي الحجازي .

وقال البيان اما مسألة الخلافة فلم يجر فيها قط اقتراح . ومادام الامر كذلك فما هذه المشاغبات الا عثرات يريدان يلقيها الصهيونيون واعوانهم والمحفل المصري الذي برهن لنا عن عطفه على الصهيونية اكثر من مرة ودعاة طالب الخلافة في مصر فنأمل من عظماء المسلمين وكبرائهم وعقلائهم ان يوءيدوا الموءتمر ويشتركوا معه في بحث وتقرير هذه المواضيع الجليلة البريئة كما نامل من الداعين الى الموتمر ان يتخذوا من هذه المعارضة مشجعاً ليمضوا في سبيلهم الصالح الحكيم والله من وراء القصد

— ضريبة الاملاك بحيفا —

تراكمت بقايا ضريبة الاملاك بحيفا حتى بلغت ٢٧ الف جنيه ولذلك عهدت الحكومة الى كبار موظفيها ليعاونوا الجباة على تحصيلها ولا يبعد ان تضطر الحكومة يوما الى بيع الاملاك وربما اصحابها ايضا في المزاد لتستوفي الضرائب

— تغيير اوقات الموظفين —

بدل حاكم اللواء الشمالي المستر كيثروش اوقات العمل للموظفين وفرض عليهم الحضور الساعة الثامنة صباحا بدلا من السابعة وجعل لهم فرصة الغداء من الساعة الواحدة الى الثانية اذ يعودون ويعملون الى الساعة الرابعة ونصف

نعتقد ان الترتيب حسن جداً لو ان المستر كيث روش يعيد النظر في اطالة فرصة الغداء نصف ساعة او ساعة لتصير ساعتين او ساعة ونصف بدلا من ساعة فيتمكن الذين بيوتهم بعيدة عن دار الحكومة وليس لهم سيارات خاصة من الذهاب للغداء والعودة في الوقت

بوم الزهور

انتهى يوم الزهور وشكرت جمعية السيدات العربيات بالقدس جميع الذين عاونوها والذين اشتركوا باخذ الازهار واظهروا كرما وسخاء

المقاطعة بدمشق

انتهت المقاطعة بدمشق بفوز الاهالي بمطالبهم من شركة الجر والتنوير وقد مشت الترامويات وانيرت المدينة كعادتها ولم يمت احد من اكابر دمشق لانه بقي اشهراً بلا نور كهربائي ✻ الخطر في منشوريا ✻ يظن ان الصين وحكومة روسيا السوفياتية اتفقتا على مقاومة زحف اليابان على شمال منشوريا ويظهر ان اميركا ايضا واقفة لليابان بالمرصاد ✻ المسيو لافال ✻ عاد المسيو لافال رئيس وزراء فرنسا من اميركا واستقبل بحفاوة كبيرة واعرب عن مزيد ارتياحه لنتيجة زيارته لاميركا ومحادثاته مع رئيس جمهوريتها ✻ لمجلس نواب لبنان ✻ انتخب الامير مجيد نجل الامير توفيق ارسلان نائبا لمجلس لبنان الاشتراعي

نكبة البحارة

— نذير ينذر كلا منا بدوره —

الزعامة النفعية لا تدفع ضرراً ـ الى التنظيم

والتعاون على حماية المصالح العمومية

ذكرنا في عدد سابق خبر قدوم شركة نقل بحرية يهودية من سلانيك الى ميناء حيفا و بلغنا انها تملك عدة ماعونات كبيرة و بضعة لنشات وقيل ان الحكومة اليونانيه انذرتها بوجوب الاشتغال خارج الموانى اليونانية ووعدنا ان نقول كلمة في الموضوع

هذه الشركة ان صح ان الحكومة اليونانية اخرجتها من ميناء سلانيك وحذرت عليها الاشتغال في موانى اليونان بكون ذلك دليلا على انها تزاحم البحارة اليونان رزقهم الذي تريد الحكومة اليونانية حمايته

وقبول هذه الشركة بحيفا يدل عَلَى ان السلطة في فلسطين لا تبالي بحماية البحارة العرب من المزاحمة على رغم قلة رزقهم بسبب الكساد وضعف الحركة التجارية وذلك لان كلمة العرب غير مجتمعة أوليس لهم وزن كبير لا عند الادارة ولا عند انفسهم ولا عند ابنهم

و يشتغلون في كل الاشياء ما عدا التي لها علاقة بالمصالح العمومية

لم يبق حكومة في العالم لا ترجح حقوق اهالي البلاد في بلادهم عَلَى حقوق الاجانب سوى ادارة فلسطين وما كان على شاكلتها من سلطات الانتداب . اما كان يجب على الادارة ان تدرس حالة البحارة ومبلغ ربح البحار واذا كان يزيد كثيراً عن حاجته قبل ان تسمح لهذه الشركة بدخول البلاد ومزاحمة بحارتها

لم يبق شعب في العالم لا يهتم لمصالحه الحقيقية الا عرب فلسطين الذين يسلمون قيادهم لطلاب الوظائف والمنافع والذين الى الان لم يظهر فيهم قيادة اصلح من قيادة النفعيين

اما كان يجب على الجمعيات والهيئات ان تجتهد لعمل دون دخول هذه الشركة البلاد ومزاحمة البحارة؟

من اجل تاييد هذا او ذاك تتأثر الاعصاب وتهيج الافكار وتقوم القيامات و يرعد ابطال الغوغاء ولكن ما من ساكن يتحرك من اجل حماية رزق ثلثماية عائلة من بحارة حيفا

اللوم لا يقع كله على الزعماء ولا على الادارة بل يقع على البحارة انفسهم الذين لم يرضوا ان يؤلفوا لهم منهم نقابة تهتم بشؤونهم وتنصر من ينصرهم ونحن منذ الفنا جمعية النهضة الاقتصادية العربية راودنا بعض البحارة لتأليف نقابتهم فلم يكترثوا . هذه نتيجة عدم التنظيم لوجه الله والوطن والمصالح العمومية سيصيب كل واحد منا بدوره مثل ما يصيب البحارة اليوم

فهل تفكر الفرق واصحاب الحرف المختلفة في التنظيم والتعاون؟

وهل تقيم النقابات للوطنية وللمصالح العمومية وزنا وتعمل لها ؟ لنرى موقف من لحقهم السكاوي

العـــدل

—✻ بين الطبري والقلقيلي ✻—

زرنا طبريا مرة مع رصيفنا الاستاذ الشيخ القلقيلي صاحب الصراط ونزلنا ضيوفاً عَلَى حضرة الوطني الغيور الاستاذ صدقي افندي الطبري وزرنا طبعاً فضيلة الشيخ طاهر افندي الطبري لان بيوت الطبري هي البيوت العربية الكريمة المفتوحة في طبريا للزيارات الزائرين العرب ولضيافتهم

و بالمناسبة رجونا الشيخ طاهر افندي ان يسمعنا احدى محاضراته التي يلقيها عادة في الجامع ايام الجمعة فاتفق ان قرأ لنا محاضرة ممتعة عن العدل ولما خرجنا همس في اذننا الاستاذ القلقيلي قائلا لقد اجاد الاستاذ الطبري في ما قاله عن العدل ولكنه لم يعدل في عملا فهو لم يدفع لي بدلات اشتراكه في الصراط فضحكنا

واتفق ان زرنا طبريا ثانية ودعينا لوليمة اقامها الشيخ طاهر افندي لفضيلة الاستاذ الطيبي مفتش المحاكم الشرعية فرو ينا بمناسبة للطبري ما قاله القلقيلي عن محاضرته فقال سيكون عملنا مع الاستاذ مطابقاً لقولنا في العدل ان شاء الله

فقال صدقي افندي انا ذاهب يوم الجمعة لشهود لجنة مؤتمر الشباب التحضيرية في يافا وساستصحب البدلات معي

فكتبنا الى الاستاذ القلقيلي نعلمه بالامر ليشاركنا في نكاتنا

مضى يوم الجمعة ولم يذهب صدقي افندي لسبب الى يافا فكتب الاستاذ القلقيلي الينا يقول الى الان لم يتجلى العدل في عمل الشيخ طاهر كما تجلى في قوله على ان العدل عدل ولو تاخر او تاجل وقوعه

— مراقبة بلدية حيفا —

حول حاكم اللواء الشمالي مراقبة البلديات من القائمقام السيد نجيب البوارشي الى القائمقام الخواجه بينا

—✻ اتقوا الله ✻—

في هذا الوطن

بعث الينا المحامي الاستاذ سليمان ابو غزالة بصورة نداء بهذا العنوان ندد فيه بالخصام والانقسام و بالتراشق بالكلام ودعا الى التسامح واقترح تاليف وفد من المسلمين لاصلاح ذات البين بين ما يسمونه مجلسي ومعارض

معاشات تقاعد

قررت الحكومة اعتبار ٢٢ وظيفة مفتش بوليس بريطاني في دائرة البوليس والسجون ذات معاش تقاعد بعد موافقة وزارة المستعمرات

بئر السبع

لا يتسنى لاهالي قضاء بئر السبع فلاحة وزراعة اراضيهم اذا لم تبادر الحكومة الى عقد قرض كبير لهم ليشتروا به مونة وبذاراً وحيوانات بدل التي هلكت من الجوع

مجلة الاخلاق

جاءتنا نشرة من الاديب داود افندي كوردي بالقدس بانه عول على اصدار مجلة اسمها « مجلة الاخلاق » عام ١٩٣٢

مزارعي الدخان

نحن نتمنى لو تقالون من زراعة هذا الصنف وتستبدلونها بما هو خير كالعنب والزيتون والفواكه حتى لا يستبد فيكم المحتكرون

وننصحكم ان تستجمعوا كل ما عندكم من شجاعة واقدام لتشجعوا فبارك السجاير الوطنية بتدخين دخانها بانفسكم و بتشويق اصحابكم على ذلك فلا تستبد فيكم الفبارك الاجنبية التي لا يهمها من البلاد الا امتصاص ثروتها

هذا اذا كنتم لا تريدون الامتناع عن التدخين بتاتا من اجل الاقتصاد والصحة

عار عليكم ان تتركوا مصنعا يلعب بمقدراتكم و يجمع اموال بلادكم و ينعم بها وعيونكم تتطلع واولادكم يجوعون والديون تتراكم عليكم كل من يريد منكم ان يستمر على التدخين ليعاهد نفسه على تدخين سجاير الفبارك الوطنية وليشوق غيره على ذلك

نحن امتنعنا عن التدخين من زمان وعولنا منذ اليوم على ان لا نستعمل لضيوفنا في بيتنا غير سجاير عائدة وهانم وامبريال من فابريكة عزيز بك ميقاتي الوطنيه

—✻ الدكتور نمر ✻—

نهنئ الدكتور فارس نمر شيخ المقطم والمقتطف الكبير بنجاح عمليته الجراحية ونتوقع بفارغ الصبر شفاءه التام وخروجه من المستشفى

سوال

من اللجنة التنفيذية

في ٤ - ٧ - ١٩٣١ صدر امر المندوب السامي بتسويغ بقاء العرب وغيرهم ممن دخل فلسطين بصورة غير مشروعة على ان يقدم الطلب في مهلة انتهاؤها ١٧ — ١١ — ١٩٣١ ويظهر ان اليهود اقبلوا على الاستفادة من هذا التسويغ القانوني بخلاف العرب فهل كان ذلك نتيجة معارضة اللجنة التنفيذية لهذا التشريع ام لعدم إلمام الاشخاص الذين يهمهم امره ؟

— ماعونات الشركة اليهودية —

هبت الرياح ليلة الثلاثا ـ الاربعاء فغرقت احدى الماعونات الخمس للشركة اليهودية السلانيكية التي ذكرنا خبر قدومها لميناء حيفا وخرجت ماعونتان الى البر

— قائمقام حيفا —

انتهت اجازة قائمقام حيفا الحازم رفيق بك بيضون و باشر مهام وظيفته

— يوسف حبيب —

زار حيفا من طول كرم حضرة التاجر النشيط السيد يوسف حبيب

— القس فليحان —

عاد من اجازته في لبنان حضرة الفاضل القس يوسف افندي فليحان راعي الكنيسة الانجيلية بحيفا فرحب به اصدقاؤه الكثيرون

— الحاج امين الحسيني —

سافر الى مصر سماحة الحاج امين افندي الحسيني بدعوة تتعلق بالمؤتمر الاسلامي العام المنوي عقده في بيت المقدس

— الدكتور فائز نصار —

عرج على حيفا وهو عائد من اجازته في لبنان الى محل وظيفته في حكومة السودان الدكتور فايز نصار وصرف اياما مع اقربائه واصدقائه

✻ غاندي في رياسة الوزارة ✻ زار غاندي دو ننج ستريت بزيه المعتاد وبحث مشكلة الاقليات مع المستر رمزي مكدونلد و يظن ان رئيس الوزارة الانجليزية بعد وقوفه على اراء زعماء الهند سيقترح حلا لمشكلة الاقليات ✻ الوزارة والبرلمان الانجليز بين ✻ يقال ان المستر رامري مكدونالد سيتنازل عن رياسة الوزارة للمستر بلدوين زعيم المحافظين وربما تولى المستر مكدونالد وزارة الخارجية و يتنازل المستر لويد جورج للسرهربرت صموئيل عن زعامة الاحرار وانتخب المستر جورج لنسبوري رئيساً لهيئة حزب العمال البرلمانية ✻ العقبة ميناء حربي ✻ يستدل من تردد الضباط الانجليز ومما يترشح من الاقوال ان الانجليز يدرسون مشروع مد خط حديدي من معان الى العقبة وجعل الاخيرة ميناء حربياً

مفلح الغساني

تابع ما قبله (٣٢)

عند جمال الصغير

ترك مفلح الاوتيل ورجا فوزي بك ملكي ان يرافقه الى عند جمال باشا الصغير في مقر الفرقة في الكازانوفا بالناصرة ولما بلغا غرفة الباشا استأذنا بالدخول عليه فاذن حالا ودخل فوزي بك ملكي ووراءه مفلح فقدمه الى الباشا فقال جنابه بلهجة عسكرية اين كنت يا هو؟ صار لنا ثلاث سنين نفتش عليك!

مفلح — كنت متوار يا

الباشا = ولمَ تتوارى في مثل هذه الظروف التي يجب ان يظهر فيها المخلصون و يتعاونوا على انقاذ الدولة من المأزق الحرج الذي هي فيه

خطر لمفلح انه ذاهب الى المشنقة والا لما كان القائد العام نفسه اظهر كل هذا الاهتمام في تعقيبه ولذلك قرر ان يستعمل الصراحة التامة على رجاء ان يعيد استعمالها فقال للباشا! توار يت خوفاً من الظلم

الباشا بحمق — وهل نحن ظالمون؟

كلمة مفلح للباشا

مفلح — انا داعية للجامعة العربية بالدرجة الخاصة وللعثمانية بالدرجة العامة واني اقاوم بكل قواي الحركة الصهيونية. والعمل لهذه المبادي ولد لي خصوماً كثيرين تخفت ان يشوا بي في هذه الظروف الحرجة و يتسرع رجال العسكرية في حكمهم علي واكثرهم مصابون بحمى الحرب ومع ذلك فانا لا اتردد في القول انه لولا الظلم لما وصلنا الى ما نحن فيه من الضعف والانحطاط على رغم اتساع الامبراطورية العثمانية وكثرة عدد رعاياها

واطرق مفلح وقال اسمح يا صاحب السعادة لاقص عليك ان عمراً ابن الخطاب الذي لقبه محمد ابن عبد الله بالفاروق لانه فرق بين الحق والباطل بقي يجلد ابنه على مشهد من جماعة من المؤمنين حتى مات لانه زنى بامرأة ولم تنفع الولد توسلاته ولا شفاعة امه ولا حنان ابيه وقد قال عمر لابنه لما طلب منه ماء يسقيك مولاك من ماء الكوثر ياولدي واجاب على قوله له انه يكاد يموت. جعل الله الجنة مأواك اذا مت. وان رايت محمداً فيها فقل له ان عمرا يقرا القرآن و يقيم الحدود اما رجال جيشكم وحكومتكم فلا يقرأون القرآن ولا يقيمون الحدود بل يهتكون الاعراض و يهدمون نظام العائلات و يسلبون الاموال و يعتدون على الحريات

وهل فوق هذا من ظلم؟

في عهد عمر الكبير بعدله القليل بر جاله كان خصوم المسلمين ينهزمون امامهم وفتوحات العرب تتسع وفي زمانكم العدو يجوس خلال الديار على رغم كثرة عديدكم واتساع ملككم. فمال فوزي بك ملكي على مفلح ليمنعه عن هذا الكلام ومسك بثوبه فرفع مفلح رأسه كانه افاق من غيبوبة والتفت الى الباشا فرأى الدموع انحدرت على شاربيه فقال في نفسه يكفي ان اكون قد اثرت على نفس هذا القائد الباسل الشريف حتى بكى وهو لا يبكيه مرأى الوف القتلى والجرحى في ميادين القتال وصمت متأثراً فمد جمال باشا

يده الى جيبه واخرج منديلا ومسح دمعتيه وقال لمفلح اذهب الى الديوان العرفي وواصلني باخبارك

الملكي: ان جمال الكبير اصطفى كرد علي. اذا سعادتكم اصطفيتم مفلحاً فلا اظنكم تندمون

الباشا = هاي هاي

ودع الملكي ومفلح الباشا وانحدرا وذهب مفلح الى بيت اخيه فلقيه اصدقاؤه الكثيرون وسلموا عليه بشوق وهنأوه بالخلاص لانهم ظنوا ان حكايته انتهت

المنقذون

«مأساة مضحكة في فصل واحد»

مترجمة بدقة «تابع ما قبله ٤»

في هذه الاثناء يكون شاب هزيل الجسم قد تجرد من معظم ثيابه وهم بنزول البحر

اصوات — ما شاء الله هكذا يكون المنقذ والا فلا امثل صاحب هذا الهيكل العظامي البالي ينقذ غريقاً الا يوجد فينا من يفضله لاداء هذه المهمة عد الى ثيابك يا هذا فانك ميت خلقة ومن غير تعريض جسمك لرطوبة الماء و برودة الهواء في مثل هذا الوقت من النهار ولا سيما في مثل هذا الفصل من الخريف، البس، البس

يتطوع عامل متواف الجثة مفتول العضل ليحل محل الشاب المزيل و يهم بنضو ثوبه عنه

طبيب — ما هذا يا هو ألى هذه الدرجة من الحماقة قد بلغ الامر بالناس ألى هذا الحد من الاستهتار وصل عدم اكتراث البشر بالقواعد الصحية ثم نعتب على الزمن لانه لم يضعنا في مصاف الامم الراقية والشعوب القوية؟ اليس فيكم من تكلوا اليه هذه الخدمة الصحية غير هذا العامل الجاهل الفظ الصورة والسريرة افتحوا عيونكم يا ناس فانقاذ الغرقى قضية صحية في غاية من الرقة والدقة وعلى جانب عظيم من الخطورة في حال التطبيق اذا لم يتم و ينتهي ضمن دائرة محدودة من مختلف التحفظات فادنى زلة واقل خطيئة تحتم تعريض الغريقة لنزلة صدرية فظيعة اذا جيء بها الى الشاطيء باسلوب غير فني فهل تراكم ستنتقلون بالفتاة من الدلف لتحت المزراب. ان الموت غرقاً اخف وطأة مئة مرة ومرة من معالجة سكراته على فراش الامراض الصدرية والتي كثيراً ما يتحول ولادنى مناسبة تبعاً لامزجة الذين يصابون بها الى سل رئوي فظيع ما تلبث ان تنتقل عدواه بالهواء والغبار وشتى الوسائط الى آخرين وهلمجرا فماذا يصير اليه امركم عندئذ وليس فيكم الامن هو او احداعزائه مسلول وليس بينكم الا ومن هو من جراثيم هذا المرض على قاب قوسين وادنى وحياته معرضة لفتكها في كل لحظة

الجمع — يا لطيف يا لطيف اللهم اجرنا واحفظنا من شر هذا الداء الوبيل شكراً لك يا دكتور وجزاك الله عنا كل خير، لا تدعوا هذا العامل الجاهل ينزل الى البحر انه يجهل القواعد الصحية لانقاذ الغرقى اجذبوه عن الشاطيء ابعدوه عن اليم، ألبسوه ثيابه برغمه، انصرف يا رجل الى شغلك واكفينا شر جهالتك وعدم المامك بقواعد الصحة

يهم رجل غيره بالنزول

اصوات — لا لا، الم تسمع ملاحظات الطبيب ان عليك واجباً آخر هو اهم بنظرنا من نزولك البحر بالذات وانقاذ الغريقة انها ستحتاج ولا شك الى اسعافات اولية ماسة ساعة وصولها الى الشاطيء والى تحفظات معينة فأذهب وهيء لها كل ما يقتضي وتداركه حسب اشارة الطبيب وتعليماته انك افقهنا بالشئون الصحية لانك في حي فيه عيادة اكثر من طبيب و بجواركم صيدليتان وقد كان ابن خالة عمتك صديقاً لبواب مستشفى الحكومة

يتقدم رجل حليق اللحية والشاربين و يسأل الجمع وهو ينزل ثيابه مسرعاً عما اذا كان لهم على نزوله من اعتراض

محافظ الجمرك — نعم فهذا السروال الذي تلبسه من المصنوعات المحلية الممنوع تصديرها بحراً فاذا سمحت لك بركوب البحر وهو عليك اكون قد قصرت بواجبي وعرضت نفسي وعرضتك لشتى المسئوليات القانونية ولسخط رؤسائي الذين لا تنفع عندهم شفاعة غير شفاعة القانون

رئيس الميناء — بورك فيك لسوف انظر في تعيينك رئيساً للمحافظين عند شغور هذه الوظيفة من صاحب امرها اليوم ولسوف انهي اليك بهذا المديرية منذ الساعة. الرجل الحليق لا يلتفت الى كل هذا و يقذف بنفسه في الماء بعد ان ينزع سرواله

شيوخ — بصوت واحد — : الله اكبر، الله اكبر اما من غيور على كرامة الدين؟ اما لاحكام الشريعة المطهرة من ناصر أعفت النفوس من الحمية للفضيلة والغيرة على الاعراض ان الانسة الغريقة من مخدرات المسلمين فكيف يرضى المسلمون عن تصدي شاب خليع حليق الشاربين متفرنج متأنق كهذا لانقاذها من الغرق وهذا الانقاذ لا يتم الا بملامستها وتقليب جثتها، الله اكبر، الله اكبر، حليق وبغير لباس يلامس عورات المخدرات

الجمهور — الله اكبر، الله اكبر، ارجع، عد ادراجك، اطلقوا عليه الرصاص، اقتلوا المستهتر باحكام الشريعة لا تدعوا الزنديق يقترب من شلو المؤمنة

— يعود الرجل القهقرى برغمه

وبعد اخذ ورد بين الجمهور وقيل وقال واراء وملاحظات واعتراضات يجمع رأيهم على واحد يعهدون اليه بالبحث عن جثة الفتاة وكانت قد غاصت في الماء ولم تعد تبدو منذ امد غير يسير، و يصدع الرجل بالامر و بعد بحث وتنقيب وسباحة وغوص، يظفر بالغريقة ويسحبها معه سابحاً الى الشاطيء، و يتقدم الطبيب ومساعده الملم بقواعد حفظ الصحة منها ليطبقا العلم على العمل فيجد انها جثة هامدة و يحقق البوليس في هويتها فينتهي الى انها فتاة عربية و يكون والدها قد قضى نحبه متأثراً منذ اكثر من ساعة بين صخور مجاورة للحشد

ويعرف فيها احد الشيوخ انها خطيبة احد شبان الحي الذي يؤم في مسجده فيضرب كفاً على كف أسفاً على وفاتها قبل ان يجري عقدها على صاحبها و يستحق جعل العقد، و يتأسف الطبيب لانها خرجت جثة هامدة فلا مساغ لمداواتها والربح من ورائها و يتمنى المحامي لو ان غرقها لم يكن بقضاء من الله وقدره بل وقع بتأثير يد أثيمة، ابري دوائر القضاء كيف تكون المرافعة والمدافعة في مثل هذه القضايا الجزائية الهامة

و ينزل الستار (ابن جلا)

النفس الشريفة

يا لسخرية القدر لم تشعر جاكلين الا وهي مغرمة بجورج غراما لم يعد في استطاعتها مقاومته غراما انسل الى قلبها كاللص يحرمها لذة الراحة والطمانينة . جاكلين تلك الفتاة الابية التي قتلت رجلا في سبيل صيانة شرفها تصبح اليوم على قاب قوسين او ادنى من الخيانة الزوجية ان هذا لكثير على ابائها وعزة نفسها . لقد جربت مراراً اقصاء جورج عنها ونزع حبه من قلبها فلم تفلح وها هو اليوم يتمادى في غيه و يقترح عليها ويا لهول ما يقترح يقترح عليها الهرب الهرب من وجه جان زوجها الوفي الامين الذي يفدي حياته اذا اقتضى الامر ليدخل ذرة من السعادة الى قلبها فهل يمكنها ان تقابل كل هذا الحب والوفاء بهذه النذالة والخسة ؟ كلا والف كلا فهي ستخبره . ستخبر جان زوجها بكل شيء ستفتح له قلبها وتطلعه على دخائلها . ان الموقف سيكون هائلا والصدمة قوية ولكن لا بأس فهذا خير من تركه بلا كلمة تجلي له الغامض

كانت الساعة التاسعة صباحا عندما دخلت جاكلين على زوجها في محل عمله وهي تحمل في يدها المرتجفة حقيبة سفر

— ما الذي اتى بك الان يا جاك اراك تحملين حقيبة فهل من طاريء

— جان لقد اتيت لاكلمك بجد

— تكلميني بجد . اظن ان المسألة مسألة سفر الى الضواحي او الى باريس اولعبة صبيانية تريدين الانتهاء بها لتقتلي الضجر الذي يستولي عليك عندما اكون في محل عملي يا صغيرتي العزيزة الوفية

— لا هذا ولا ذاك بل جئت لاخبرك . . .

ثم شرقت بدموعها ولم تتمكن من اتمام عبارتها الهائلة فقام جان اليها مذعوراً وقال لها في رعب ظاهر

— تكلمي بحق السماء قولي . ما الذي جئت تخبريني به

صمتت جاكلين . دقيقة رفعت بعدها رأسها ببطء كلي فهال جان ما رآه من اصفرارها وقال لها متوسلا

— جاك بربك تكلمي

استجمعت البائسة قواها و بصوت كانه خارج من القبر راحت تخبره بغرامها وتطلعه على خطتها ووجهة سفرها . يا له من خبر انقض على رأس الزوج المسكين انقضاض الصاعقة فوقف امام زوجته المطأطئة الرأس ينظر الى الهاوية والى السماء اخرى كانه يستشيرها في امره وبعد صمت طويل لا يعلم الا الله ما كان يجول في خاطره نظر اليها وقال ولكنك كنت تحملين اسمي وشرفي ياجاك

— اقسم لك بانني لا ازال طاهرة الذيل شريفة النفس جديرة بهذا الاسم ولولا هذا لما وقفت اليوم امامك هذا الموقف الرهيب اخبرك بما اعتزمت واطلب صفحك وغفرانك

— لك رب يا جاك وهو الذي سيتولى دينونتك ثم رفع يده واشار بعظمة الى الباب فهمت جاكلين ان كل شيء قد انتهى بينهما فحملت حقيبتها وخرجت والاسى يكاد يمزق قلبها ووقف القدر من بعيد يضحك ضحكته الساخرة الشامتة

يا لغرابة الصدف بينما كانت جاكلين سائرة في الطريق المؤدي الى بيت جورج تبني القصور والعلالي على حبه كان جورج جالساً الى مائدة الطعام بادي الاضطراب وهو لا يزال في ثياب النوم يتناول طعام الافطار وقد جلست امامه صاحبته سوزي تعاتبه وتعنفه على استرساله في حب زوجة جان رئيسه

— هل تظن انني لا اعلم شيئاً من امرك مع زوجة ذلك المغفل جان ؟

هل تظن ان اخبار نزهاتكما وسهراتكما لا تصلني ؟ اهذه هي نتيجة حبي لك يا جورج اسمع ان الغيرة تكاد تقتلني فاما ان ترعوي او اطلع الزوج على حقيقة امر زوجته

خشي جورج مغبة طيش صاحبته . خشي ان تعلم جاكلين سر علاقته بسوزي فتنفر منه قبل ان ينال بغيته منها فراح يهدئ ثورة نفس صاحبته و يلاطفها و يظهر لها خطأ ظنونها و يوكد لها انه لا يحب جاكلين ابداً

في هذه الدقيقة وصلت جاكلين الى بيت جورج فصعدت الدرج واسندت حقيبتها الى الحائط ووضعت اذنها في ثقب الباب لتسمع خطوات حبيبها وهو يقتل الوقت ذهابا وايابا في الردهة منتظراً ان تفي بوعدها وقد فرغ صبره من تاخرها ولكن بدلا من ان تسمع خطوات الحبيب سمعت صوت امرأة تتكلم فظنت لاول وهلة انه صوت الخادمة جاءت تعكر صفو لقائها بثرثرتها ولكنها سمعت جورج يقول

— اقسم لك يا سوزي انني لا ازال اميناً على عهدك ولم يخطر لي ببال ان احب جاكلين وكل ما في الامر هو انني سمعت ان رئيسي جان يريد ان يفصلني عن عملي فرحت استعطف خاطر امرأته فوعدتني لا بابقائي في الوظيفة فحسب بل بزيادة راتبي ايضاً هذا كل ما في الامر ففي سبيلك انت وحدك تحملت ذل الاستعطاف ومسكنة الرجاء ؟ اذ كيف يمكنني ان اصرف على ثيابك وزينتك اذا فصلت عن وظيفتي فاحسني الظن بي يا سوزي ولا تجازيني جزاء سنمار

سمعت جاكلين هذه الكلمات فعلمت دخيلة الامر و بهدوء يشبه هدوء الموت حملت حقيبتها ورجعت ادراجها ووقف القدر مرة اخرى يضحك ضحكته الساخرة

بعد ساعة من هذه الحادثة دخل جورج الى غرفة رئيسه جان وما ان رآه هذا حتى وقف كالمجنون وصاح قائلا

— اين امرأتي ايها النذل ماذا فعلت بها

— لم أر امرأتك اليوم ياسيدي

— انك تكذب قل اين هي

ومن اين لجورج ان يعلم مكانها وهو الذي بقي ينتظرها مدة ساعتين بدون جدوى واخيراً اتى الى زوجها ليستنشق منه اخبارها

وفي هذه الدقيقة بينما كان جان يزمجر كالاسد الهائج وجورج واقف امامه حائراً دخلت سوزي وهي تلهث من التعب وقالت لجان بصوت متهدج

— ادرك امرأتك يا سيدي كنت مارة الان بقرب الشاطئ فرأيت امرأة واقفة امام البحر تتأمل امواجه وفي يدها حقيبة سفر وقد ادارت وجهها الى البحر فلم اتمكن من رؤيته ثم رأيت ثلاثة رجال اقتربوا منها واطبقوا عليها وسدوا فمها بكمامة وحملوها الى قارب صغير وعندئذ فقط رأيت وجهها وعرفت انها امرأتك واظن ان الذين خطفوها هم قرصان البحر

جن جنون جان ونظر الى جورج نظرة نارية وقال

— جورج هل تريد ان تكفر عن بعض ما اسأته الى هذه المرأة المسكينة

— مر يا سيدي

— يجب ان نستأجر قاربا سريعا ونلحق بالقرصان

بعد تجذيف ساعات متواصلة التصق قارب جان بقارب القرصان فافرغ جان من مسدسه بضعة رصاصات ازعجت القرصان ثم قفز الى قاربهم وحمل زوجته التي كانت في غيبوبة تهذي من الحمى ورجع بها الى الشاطئ

فتحت جاكلين عينيها بعد غيبوبة خمسة عشر يوما فرأت نفسها ممددة على سريرها في غرفتها وحولها الاشياء التي الفها نظرها فصارت تجهد ذاكرتها فتذكرت كل ما بها فرجعت واغمضت عينيها لهول الذكرى وعندما فتحتها ثانية رأت زوجها منحنيا عليها ينظر اليها نظرات كلها حب وحنان وفي حركة سريعة القت ذراعيها حول عنقه وطبعت على شفتيه قبلة حارة وهي تتمتم

— لقد استرجعتني يا عزيزي جان وستعرف كيف تحافظ علي .

(بسام)

واصف اللحام

كلما زرنا الناصرة نتألم كثيراً من جراء تقهقرها الاقتصادي ونتمنى لو ان الانجليز يفكرون ببلد سيدهم المسيح الذي اشترع لهم شرائع اخلاقية ومدنية راقية و يفاخرون بتلقيب مليكهم بحامي ايمانه

كنا نتمنى لو ان الانجليز توسلوا بترقية الناصرة او على الاقل بمنع رجوعها الى الوراء اعترافاً بجميل الناصري عليهم

— القوى العاملة كامنة —

نبهنا في هذه الزيارة الاخيرة بعض المفكرين الناصريين ونحن نتحدث عن حالة الناصرة الى ان هذا البلد الطيب لم تكن في يوم من الايام تعوزه القوى العاملة فقد بقي من عهد المسيح الى اليوم غنياً بهذه القوى التي تتجلى كلما سنحت لها الفرصة

واتى بشاهد على ذلك السيد واصف اللحام فقال ان هذا الرجل عصامي وقد اتيحت له الفرصة فدخل في المقاولات واخذ يشتغل فيها بكل نشاط واتقان وامانة و بدون ضجة و برهن عن مقدرة فائقة فهو بحسن ادارته وسهره على اعماله يجعل العمال الذين يستخدمهم يوفون اعمالهم كما يجب عليهم ليستحقوا اجورهم و باكمال الاعمال واتقانها بحسب الشروط التي يتعهد بها بدون تذمر او تقلب او غش جعل اصحاب الاعمال اذا عهدوا اليه بعمل يطمئنون انه يتممه دون ان يوجع رؤوسهم فصاروا يركنون اليه و يثقون به و يعتمدون عليه و يسلمونه كل مقاولاتهم وهو لا يحاول ابداً ان يربح من الغش بل يهتم كثيراً في ان يكون ربحه من السهر الدائم على اعماله ومن الاقتصاد في الوقت والعمل و يقنع بالربح المعتدل وهكذا كثرت اشغاله ووفرت ارباحه

— الرجل النشيط يفتح طريقه —

يمكن ان نستنتج من هذا ان العامل النشيط الكفوء الامين الحكيم يفتح لنفسه طريق النجاح و يؤمنها حتى في اضيق مسارح العمل والارتزاق

— من الناحية المعنوية —

السيد واصف اللحام اوجد بينه و بين الارساليات الاجنبية ثقة متبادلة وفتح بابا واسعاً لتشغيل عمال العرب وكان عاملا طيبا لجلب المال من اوربا وانفاقه في البلاد وسد الطريق بامانته واستقامته على المقاولين الاجانب ولذلك فنحن نكتب عنه ليتخذه الشبان الذين يريدون ان يعيشوا عيشة عملية ناجحة عبرة وليطردوا اليأس من نفوسهم وليتحققوا القول ان لكل مجتهد نصيب

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢ ايلول سنة ١٩١١ قالت فاقرأوه

مشروع الاصفر ايضاً

✽ لحضرة السري الهمام صاحب الامضا ✽
قبل عشرين سنة

عاد فظهر المشروع الاصفر على المسرح وكثر الجدال فيه واشتدت المناقشة عليه بعد ان كانت رفضته الحكومة وتبينت ضرره وخطره وبعد ان علمت الامة ان حقيقته سوس ينخر في قلبها وظاهره سلسلة ذهبية تريد الايدي الاجنبية تطويق جيد المملكة بها كما تطوقت الدولة الفرنساوية وغيرها من دول اوروبا العظيمة التي اصبحت ماليتها بيد اليهود وكأن الاراضي الفلسطينية التي امتلكتها الجمعيات اليهودية الاجنبية لتشكل بها شبه حكومة مستقلة لم تكن وافية بالفرض حتى اتخذت الاصفر العثماني التبعة واسطة لامتلاك الجفالك الاميرية صفقة واحدة.

كلنا يعلم ان الدولة العثمانية لما ارادت ان تعقد قروضاً من المصارف الاجنبية وضعت لها تلك المصارف شروطاً وعهوداً تبين ان المقصود منها وضع خزينة الدولة تحت المراقبة والنفوذ الاجنبي فاذا كانت الدولة التي تعد في مصاف الدول العظمى رأت في تلك الشروط ما يمس كرامتها ويؤثر على استقلالها فماذا عسى تكون الشروط والمواثيق التي يتعهدها الاصفر للمصارف الاجنبية لتجود عليه بمبالغ لا تقل عن ٥ ملايين ليرا ؟ لا شك انها تطلب شروطاً اشبه بشروط شركات ضمان الحياة تضمن لها الاستيلاء على الاراضي قطعة بعد قطعة ولكن باسماء اشخاص عثمانيين !!!

دعوكم من هذه الترهات واخرجوا من تلك المآزق الضيقة التي لم تتعودوا خوضها . فقد اثبتم باقوالكم انكم ابرقتم للاصفر ان يستثني غور بيسان واراضي فلسطين لانها مدعاة لاشتباه الامة ثم ذكرتم جواب الاصفر على برقيتكم ومآله استغرابه من برقيتكم لان الصك لا يحتوي لا على غور بيسان ولا على فلسطين وما دام الامر كذلك فلماذا ابرقتم للاصفر تطلبون استثناء غور بيسان . اتركوا التمويه واتبعوا الحق ولا تحاولوا ان تبرروا المشروع بقولكم انه عثماني صرف ولا يد اجنبية فيه وانتم على ما يظهر تجهلون فحوى الصك الذي امضيتم عليه وفي اقوالكم الاولى وبرقيتكم للاصفر وجوابه لكم دليل محسوس على ذلك فلا تقدموا على امر لا ينحصر ضرره بكم بل بالامة جمعاء . وقد عولت على ان لا اعود الى الكتابة في هذا الموضوع الان لعلمي انه سيطرح على بساط البحث في مجلس الامة ولتلك الاراضي المنوي استئجارها ارباب هم من خيرة رجال الدولة ومن صفوة العشائر التي تفتخر الدولة بشجاعتها كالصقر والفزاوية والبشاتوه والمغاربة والصبيح وصخور الغور فضلاً عن مزارعي بلاد حارسة الذين هم من انشط الناس عملاً ولا اخفي على احد اني اكون بقدمة هؤلاء الاقوام اذا اقتضى الامر لمقاومة كل نازلة بالطرق المشروعة التي يجيزها القانون وليعلم الطامعون بنا والمغرورون بجهل شعبنا ان دون امانيهم خرط القتاد

الشام في ١٠ رمضان : ابن الامير محمد سعيد

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

اعلان

لبيع اموال منقولة

صادر من دائرة اجراء حيفا بالدوسية ١٩٩٠/ ٣٠

بيوم السبت الموافق ٧ — ١٠ — ٣١ الساعة الثالثة بعد الظهر سيباع بالمزاد العلني امام حسبة الخضرة بحيفا ثلث الفرس الخضرة والحمار الحزوبي خاصة المحكوم عليه حسن ابو زياره من جبع تسديداً لما يطلب منه الى جلال الماضي فمن له رغبة بالشراء عليه الحضور لمحل البيع باليوم والوقت المعين اعلاه اقتضى اعلان ذلك

٣ — ١١ — ٣١ عن مأمور اجراء حيفا

ادوار قطران

فكاهات

للكاتب الفكاهي المتطوع

بين زوجين : اراد زوجان التنزه على قمة جبل فلما اخذ بالصعود تعبت المرأة فصارت تلهث وقالت لزوجها . يسرني جداً ان اجد الان حماراً يحملني الى فوق : فاجاب الزوج النبيه - استندي علي يا عزيزي

الخطيبة - هل تحبني كثيراً يا فؤاد ؟

الخطيب - احبك حباً لا يحده التصور ولا الادراك

الخطيبة - هل تلقي نفسك في النار من اجلي ؟

الخطيب - في النار ! يا عزيزتي فلست من رجال المطافي

افريقي في لندن - اتى مراسل باحد متوحشي افريقيا الى لندن واذ كان يوماً يريه رسوماً مجموعة وقع نظره على رسم يمثل الوفا من الشعب في حالة الاضطراب والهياج فسأل ما هذا الرسم قال المراسل هذا رسم الشعب في الانتخاب في ادنبورج . فقال الافريقي فلماذا لا ترسلون ايضاً مرسليكم الى هؤلاء الناس ليمدنوهم

زار رجل صديقاً له لمناولة الشاي عنده ولما جاءت الخادمة لتقدم الشاي جعل الضيف يغازلها فغازلته بدورها حتى انها نسيت انها تصب الشاي لسيدها الذي رفع يديه صارخاً ان الشاي تدفق وسال على غطاء المائدة

مختارات

للكاتب الفكاهي المتطوع

الخوف من نازلة مستقبلة نازلة حاضرة والمصيبة واقعة اهون منها متوقعة

يجب ان لا يستسلم الرجل كثيراً الى ما يدعوه ملذة لان الملذات المتواصلة تبعد السعادة — مدام نكر

قالت بنو تميم لسلامة بن جندل : مجدنا بشعرك قال : افعلوا حتى اقول

ابن عبد ربه

الحياة تسقي الخمور ولكن الموت هو الداعي الى الوليمة فكأن الحياة تقدم لنا كاسها لنشرب نخب القبر الذي نحن سائرون اليه

في كل عشر نساء تسع حواسد

كان سقراط الحكيم قليل الاكل خشن اللباس فكتب اليه بعض الفلاسفة انت تحسب ان الرحمة لكل ذي روح فلا ترحمها . فكتب له سقراط . انما اريد ان آكل لاعيش وانت تريد ان تعيش لتأكل — بهاء الدين

ان المرأة انما وجدت لترضي الرجل فاذا تعين عليه ارضاءها فهذا الارضاء هو دون ذلك ويكفيها منه لترضى مجرد كونه قوياً

—✽ شفرات فرتوس ✽—

من اجود شفرات الحلاقة وارخصها اطلبها من صدلية نصار او من عملائها زوروا الصيدلية واطلبوا ان تروا ما كنات حلاقة الاختراع الجديد



جريدة الكرمل حيفا

تصدر مرتين في يومي الاربعا والسبت

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه فلسطيني في الخارج جنيه وربع

اعلانات - لمرة واحدة اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل في حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار